

سيرة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم 1 الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور بانفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فهو المهتدي ومن يضلله فلن تجد له وليا مرشدا. واشهد ان - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اخوانكم في وزارة الاوقاف ادارة مساجد العاصمة حفظ الله تبارك وتعالى رأوا ان تكون لنا لقاءات نتكلم من خلالها - 00:00:30

عن سيرة النبي الكريم محمد صلى الله عليه واله وسلم. ذلك بس الذي لم ترى البشرية له مثيلا. صلوات ربي وسلامه عليه فهو اشرف خلق الله جميعهم. واکرم رسل الله عليه - 00:01:00

ختم الله به رسالته. وارسله الى الاحمر والاسود. الى والعجم وعلى الصحيح ارسله الى الانس والجن. نندارس معا بعض الجوانب من سيرة النبي صلى الله عليه واله وسلم وذلك في كل ليلة اثنين. كمثل هذه الليلة. هذه السيرة - 00:01:30

التي لا يعرف على وجه الارض. اصح سيرة منها لا يعرف ابدا اصح سيرة لرجل على وجه الارض اعتنى بها العلماء ودونوها وكتبوها واثبتوا الصحيح منها لا تعرف سيرة رجل نبيا كان او مصلحا او غير ذلك كسيرة - 00:02:10

نبي محمد صلى الله عليه واله وسلم. هذه السيرة التي نقلت بدقة عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث نقلوا احواله واقواله وافعاله نقلوا حياته كلها تقريبا للبشرية لينتفعوا به كيف لا والله تبارك وتعالى يقول - 00:02:40

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فلا تكون الاسوة حسنة ونحن لا نعرف كيف نتأسى به لا نعرف كيف عاش كيف اكل كيف شرب كيف سافر كيف عامل ازواجه كيف عامل الناس في حروبه في سياسته في اجتماعه وهكذا - 00:03:10

فنقلت سيرة النبي صلى الله عليه وسلم بدقة متناهية. صلوات ربي وسلامه عليه. الانسان في هذه الدنيا لا شك انه يحتاج الى القدوة. ان الله وتعالى قال لنبيه محمد صلى الله عليه واله وسلم وتلك حجتنا - 00:03:30

اتيناها ابراهيم على قومه. نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم بنى له اسحاق ويعقوب كلا هدينا. ونوحا هدينا من قبل. ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون. وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين - 00:04:00

واسماعيل واليسع ويونس ولوطا. وكلا فضلنا على العالمين. بعد ان ذكر الله تبارك وتعالى هذه الثلة الطيبة المباركة من انبيائه سبحانه وتعالى قال لنبيه محمد بعد ذلك اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدر. اذا كان - 00:04:30

النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله له فبهدهم مقتدر افلا يكون هذا كلام موجها لنا ان نبحت عن القدوة كيف وقد قال الله تبارك وتعالى لقد كان لكم في - 00:05:00

رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا الانسان المسلم يحتاج الى القدوة. ومن ذلك كان من الضروري الدم ان نتعرف على سيرة النبي المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه لنقتدي به. كذلك - 00:05:20

هذه السيرة الطيبة المباركة شاملة نعم شاملة يحتاج اليها من يدعو الى الله تبارك وتعالى. يحتاج اليها ساسة الناس. يحتاج اليها اه اهل الاقتصاد اهل السياسة اهل الاجتماع الزوج المرابي القائد كل هؤلاء يحتاجون الى هذه - 00:05:50

السيرة ليتعرفوا كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم عاش حياته قائدا عاش حياته حاكما عاش حياته او ابا حاش حياته زوجا عاش حياته مبتلى عاش حياته داعية الى الله تبارك وتعالى عاش هذا كله - [00:06:20](#)

فهي سيرة شاملة حتى قال بعض اهل العلم ما يصاب احد من الناس بمصيبة فينظر في حال النبي محمد صلى الله عليه وسلم الا ويجد يجده قد اصيب مثلها او اكثر. من منا فقد زوجته - [00:06:40](#)

فقد النبي زوجتين من منا ولد يتيما؟ ولد يتيما الاب وصار يتيم الام وهو في من عمره من منا كان فقيرا؟ كان يرضى القنم بقراريط لاهل مكة. من منا مات - [00:07:00](#)

اولاده ماتت زينب وام كلثوم ورقية وعبدالله والقاسم وابراهيم اولاد النبي في حياته صلى الله عليه وسلم من منا استهزأ به؟ من منا اوزي؟ من منا ضرب؟ من منا اخرج من من دياره؟ كل ذلك - [00:07:20](#)

عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فيحتاج العبد ان ينظر في سيرة هذا النبي الكريم صلوات ربي وسلامه عليه يقتدي بهذه السيرة. قراءة السيرة بشكل عام تعطيك جازما بصدق الرسالة. وان هذا الرجل صلوات ربي وسلامه عليه مرسل من عند الله حقا - [00:07:40](#)

ادعى النبوة كثر مسيلمة قال انا نبي. اذا ذكر مسيلمة اليوم ذكر الكذب وقيل مسيلمة الكذاب من اتباع مسيلمة اليوم؟ من يستطيع ان يرفع رأسه ويقول انا من اتباع مسيلمة - [00:08:10](#)

اين دين مسيلمة؟ لا يعرفه احد اين دين محمد؟ الذي جاء وقال انا رسول من عند الله تبارك وتعالى ما كان من الله جل وعلا الا ان صدقه وايده بالايات ونصره على اعدائه وثبته سبحانه - [00:08:30](#)

تعالى كل هذا يدل على صدق رسالته صلوات ربي وسلامه عليه. ان الحديث عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الامل ويريح نفسه تعيش الحياة الكاملة التي يريجوها ويتمناها كل انسان. تلك الحياة - [00:08:50](#)

التي يحبها الله ويرضاه تلك الحياة التي ترفعك ولا تخفضك تلك الحياة التي تنال من خلالها الحياة الحقيقية عند الله تبارك وتعالى في الدار الآخرة. تعيش الصبر تعيش الدعوة تعيش السعادة تعيش الايمان تعيش الصدق انها حياة محمد - [00:09:20](#)

صلى الله عليه واله وسلم. قال النبي الكريم فيما اخرجه الامام مسلم في صحيحه ان الله اصطفى كنانته من ولد اسماعيل. واصطفى قريشا من كناه والاصطفاء هو الاختيار. ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل. واصطفى - [00:09:50](#)

عيشا من كنانة واصطفى بني هاشم من قريش واصطفاني من بني هاشم صلوات ربي وسلامه عليه. هاشم هو جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم نريد ان نتعرف على شخصية هذا النبي الكريم. اما اسمه فهو محمد. ابن عبد الله - [00:10:20](#)

ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. عبد مناف له اربعة من الولد هاشم ونوفل وعبد شمس وهؤلاء اخوة اشقاء وهاشم وعبد شمس توأم. واخوهم الرابع نوفل وهو اخوهم من ابيهم. هؤلاء - [00:10:50](#)

عبد مناف. تأتي الى هاشم. وهو المصطفى من قريش مصطفى بني هاشم من قريش. هاشم هذا اسمه عمرو. اسمه عمرو وهاشم لقب لقب به لكرمه. ولذلك قال الشاعر عمرو الذي - [00:11:20](#)

هاشم الثريد لقومه ورجال مكة مسمتون عجاف. اذا هذا هو هاشم هو عمرو ولكنه لانه هشم الثريد والخبز مع اللحم وقدمه للناس حجاجا ومن اهل مكة كان كريما معروفا بالكرم. فكثرة ما يهشم من الثريد وهو اللحم مع الخبز - [00:11:50](#)

قالوا له هذا هاشم الثريد بدل ان يكون على اسمه وهو عمرو سمي بهاشم الثريد. ثم بعد ذلك اطلق عليه هاشم فغلب اللقب على الاسم هاشم اشهر اولاده عبدالمطلب. وهو جد النبي الاول - [00:12:20](#)

وعبد المطلب كذلك لقب. وهو ليس اسما. وعبد المطلب اسمه شيبه الحمد وكان هاشم والد عبد المطلب الذي هو عمرو هاشم هذا انا اخشى ان اقول عمرو تنسونها في من؟ فعمره الذي هو هاشم تزوج من بني النجار من اهل المدينة تزوج امرأة من بني النجار ولذلك يقال لبني - [00:12:50](#)

النجار من اهل المدينة احوال النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم نزل عند اخواله. والمقصود

اخوال جده اقوال عبد المطلب جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هاشم تزوج من هناك. [وقدر الله - 00:13:20](#)

تبارك وتعالى ان هاشما مات صغيرا وكان عبد المطلب لم يبلغ الحلم بعد فترى عند امه عند اخواله من اهل المدينة وظل عند اهل المدينة فترة من الزمن فلما كبر - [00:13:40](#)

شبية الحمد جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما كبر وشب قال اعمامه اولاد مناخ وهم عبد شمس ونوفل والمطلب اخوة هاشم قالوا لماذا لا نأتي بابن اخينا يتربى عند اعمامه لانه من ابناء من قريش ينتسب الى ابيه ينتسب الى قريش لا ينتسب الى الخزرج -

[00:14:00](#)

فقالوا نأتي به يتربى عند اعمامه فقالوا نعم الرأي. فذهب المطلب عم شبية اخو هاشم ذهب الى بني النجار. وزارهم ثم قال نريد ابننا

شبية الحمد قال له تفضل هذا ابنك فاخذه ورجع به الى مكة اهل مكة لم يروا شبية الحمد في حياتهم - [00:14:30](#)

والان هو شب وكبر قليلا. فظن البعض ان المطلب اتى به اتى عبد الله اشتراه فيظنونه عبد للمطلب. فقالوا جاء المطلب ومعه عبده

فغلب عليه عبد المطلب. والا هو شبية الحمد. فكان المطلب يقول لهم هذا ليس عبد - [00:15:00](#)

هذا شبية الحمد ابن اخي هاشم لكن غلب عليه اللقب كما غلب اللقب على ابيه. وصار بعبد المطلب وهو شبية الحمد. حتى النبي

محمد صلى الله عليه محمدا صلى الله عليه وسلم كان يقول انا ابن عبد المطلب - [00:15:30](#)

لان الاسم او اللقب غلب على الاسم فصار لا يعرف الا باللقب. كما هو حال كثيرين. الان اظن لو سألت الكثيرين من الناس الان من هو

عبد الله بن عثمان التيمي؟ كثير من الناس لا يعرف عثمان ابن عبد الله التيمي من عثمان - [00:15:50](#)

عبد الله التيمي او عبد الله بن عثمان عبد الله بن عثمان التيمي من هو عبد الله بن عثمان التيمي؟ هو ابو بكر الصديق هناك كثير من

الناس لا يعرفون - [00:16:10](#)

عبد الله بن عثمان التيم يعرفون ابو بكر الصديق فقط. مع ان ابا بكر كني والصديق لقب. ولم يكن له ولد اسمه بكر لكن غلب عليه ابو

بكر الصديق وهكذا حال الكثيرين. على كل حال عبد المطلب ليسميه بما اشتهر به. وهو عبد المطلب - [00:16:20](#)

شبية الحمد عبد المطلب الذي هو جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقعت في زمن حادثتان الاولى ان مكة يعني ارض

جبيلية والماء فيها قليل. بل يكاد يكون نادرا. ففي يوم من الايام يأت عبد - [00:16:40](#)

المطلب في الارض فعثر على زمزم. عثر على بئر زمزم وبئر زمزم هذا حفره جبريل عليه الصلاة والسلام لاسماعيل وامه هاجر في

زمن ابراهيم لما تركهم لما تركهما ابراهيم عليه الصلاة والسلام بواد غير ذي - [00:17:10](#)

زرع ثم هذا البئر مع مرور السنوات الكثيرة طمس الم يعلم مكانه احد ونسي فبينما عبد المطلب يعث في الارض يحفر يبني اي شيء

كان عثر على زمزم فهذه الحادثة الاولى وهي عثور عبدالمطلب على زمزم وهذه - [00:17:30](#)

سيأتي الحديث عنها الحديث الثانية وهي حادثة مهمة جدا وهي كالارهاص يعني كالمقدمة لمبعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم

الا وهي ابرهة الحبشي نصراني بنى كنيسة لي النجاشي وهذه الكنيسة تعب عليها وقصد من هذه الكنيسة - [00:18:00](#)

ان يصرف الناس عن الكعبة الى الكنيسة. يظن ان الناس عندما يزورون الكعبة لانه كان يحجون الله تبارك وتعالى يقول لابراهيم واذن

في الناس بالحج يأتوك رجالا فابراهيم واسماعيل صلوات ربي وسلامه عليه - [00:18:40](#)

ما هما اللذان دنيا الكعبة واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. فصار الناس يحجون الى منذ زمن ابراهيم فالكعبة معظمة

عند العرب. فاراد ابرهة ان يصرف الناس عن الكعبة - [00:19:00](#)

فبنى هذه الكنيسة العظيمة يقصدها الناس ويتركون الكعبة رجل من العرب اغضبه هذا الفعل لكن لا يستطيع ان يواجه النجاشي فضلا

عن ابرهة ولا ابرهة. فغضب هذا الرجل من هذا الفعل وهو ان - [00:19:20](#)

الناس عن الكعبة يمثل هذه الكنيسة فماذا فعل؟ ذهب في غفلة عن الناس وتغوط داخل الكنيسة عنادا هكذا. كيف تبني كنيسة

لتصرف الناس عن الكعبة؟ انا اهين هذه الكنيسة فذهب وتغوط دخله هو غير مسلم طبعاً هذا هذا قبل الاسلام. فتغوط داخل الكنيسة.

بلغ الخبر ابرهة - [00:19:50](#)

وهو ان رجلا فعل من العرب فعل ذلك فغضب ابرهته وقال لاهدمن كعبة لاهدمن الكعبة. وهنا نريد ان نقف قليلا. وهي قضية مهمة قوله لاهدمن الكعبة. ماذا يريد؟ يريد ان ينتقم من فعل هذا الاعرابي. طيب فعل الاعرابي كان عبارة عن ماذا؟ كان عبارة - [00:20:20](#) عن انكار منكر وهو صد الناس عن الكعبة الى هذا البيت. وهي الكنيسة. انكار المنكر هذا تسبب في ماذا؟ تسبب في ان ابرهة قصد هدم الكعبة. ولذلك نص اهل العلم على ان - [00:21:00](#)

انه لا يجوز انكار المنكر باحداث منكر اعظم منه. هذا يدل على قلة الفقه وقلة الفهم اذ لا يجوز للانسان ينكر منكرا ويوقع من خلاله منكرا اعظم كائسان يرى رجلا يشرب الخمر - [00:21:20](#)

يقتله مثلا شرب الخمر منكر لكن القتل منكر ايش؟ اعظم من شرب الخمر. شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى مرة في يوم مع بعض تلاميذه فوجد رجلا من التتار قد - [00:21:40](#)

سكر وخرج في الشارع سكران منكر وكان معه بعض منهم ابن عبد الهادي فارادوا ان ينكروا على هذا الرجل التتري المجاهرة بشرب الخمر شارع فارادوا ان ينكروا ان يضربوه لهذا الفعل فقال لهم ابن تيمية دعوه دعوه فاستجابة لامره لم - [00:22:00](#)

يفعل شيئا لمكانة ابن تيمية رحمه الله فلما تركوه وجلسوا في مكان ما قالوا لابن تيمية الان حدثنا لماذا تركته لماذا لم تجعلنا نضربه حتى لا تتكرر هذه المسألة فماذا قال ابن تيمية رحمه الله تعالى؟ قال هذا اذا سكر - [00:22:30](#)

الناس من شره فاذا ترك شرب الخمر اعتدى على اعراض المسلمين دعوه فيما هو وفيه فهذا منكر لكن المنكر الاعظم كان سيقع لو ظرب هذا الرجل وانتقم التتار من المسلمين وانتهكت اعراض وقتل من قتل - [00:22:50](#)

من المسلمين وسجن من سجن على ماذا؟ على تترين شيخ الخمر عساها بجهنم. دعوه لابد في انكار المنكر من حكمة الحكمة النبي صلى الله عليه وسلم ترك اقامة الحد على عبد الله ابن ابي ابن سلوم وعبد الله ابن ابي ابن سلول نزل فيه قول الله تبارك وتعالى في حادثة اللافك - [00:23:10](#)

الذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. ومع هذا تركه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقم عليه الحد. لماذا قالوا خشية الفتنة كادت تكون فتنة. لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في رجل بلغ اذاه الى - [00:23:40](#)

اهلي فقام سعد ابن معاذ قال ان كان منا معشر الاوس قتلناه وان كان من اخوان الخزرج امرتنا بامرك فقام سعد ابن عبادة ورد عليه وقام اسيد ابن رد عليه وكاد يتثاور الاوس والخزرج مرة ثانية. فترك النبي جلده مع انه جلد من هو خير منه. جلد - [00:24:00](#)

قال ابن ثابت وجلد حملة ابن بنت جحش وجلد آآ مسطح ابن اثاثة لكن ترك هذا لان الذي كان سيقع من اقامة الحج على هذا الرجل اعظم من ترك الحد عليه فترك حده - [00:24:20](#)

صلوات ربي وسلامه عليه. على كل حال. قصد ابرهة هدم الكعبة. جهز جيشا واخذ معه الفيلة ليهدم بيت الله تبارك وتعالى في الطريق من الحبشة الى مكة مر باليمن سمع اهل اليمن ان - [00:24:40](#)

هذا الجيش يريد هدم الكعبة. فخرج اليه اهل اليمن يقاتلونه. يقال لهم ذو نفر قبيلة من اليمن ابرهة الحبشي ولكنها لم تصمد. كان جيشه اقوى واكثر. فغلبهم ابرهة الحبشي. ثم تقدم - [00:25:10](#)

فلما وصل الى الطائف خرج اليه اهل الطائف هوازن فظن انهم يريدون قتاله فقال له سيدهم قال له ماذا تقصد؟ بهذا الجيش؟ قال اريد هدم الكعبة قالوا اشبه كنا نظن انك تريد هدم اللات لانهم يعبدون اللات اهل مكة يعبدون هبل - [00:25:30](#)

قالوا والعزى؟ قالوا ان ظننا انها تريد اللات. قال لا اريد الكعبة. قال موفق. انطلق توكل على ابليس وقالوا نرسل لك من يرشدك للطريق بعد. وارسلوا معه رجلا مرشدا يقال له ابو رغال وخرج ابو رغال يدل ابرهة الطريق لهدم الكعبة - [00:26:00](#)

وقدر الله ان ابا رغال هذا مات في الطريق. وهم في الطريق مات. ابو رغال والعرب في ذلك الزمان اذا مرت على قبر ابي رغال ترميه بالحجارة لانه قصد ان يدل ابرهة الى هدم الكعبة. فالعرب ترمي قبره بالحجارة. ولذلك يقول آآ جرير - [00:26:30](#)

الشاعر معروف جرير الفرس ذاق كانت بينهما مساجلات وآآ هجاء وغير ذلك من الامور فكان جرير يقول يقول اذا مات الفرزدق فارجموه كرجمكم لقبر ابي رغال. يعني مثل ما ترجمون - [00:27:00](#)

قبر ابي رغال ارجموا قبر الفرزق. هذا طبعا مع انه فرزقوا الجليل ابناء عمومه ابناء عم. لكن هاد الشر الله المستعان وصل ابرهة قريبا من الكعبة من مكة هو الان لا يريد قتالا يريد هدم الكعبة. فارسل رجلا يقال له حناطة. قال - [00:27:20](#)

اذهب الى اهل مكة واطلب رئيسهم ليقابلني. اريد رئيس مكة يقابلني. اريد ان اتحدث معه. وكانت مكة في ذلك الوقت برئاسة قريش قبل قريش كانت تحكم مكة خزاعة ثم صارت تحت حكم قريش - [00:27:50](#)

وكان سيد مكة في ذلك الوقت عبد المطلب. جد النبي محمد صلى الله عليه وسلم لان قريشا مجموعة من القبائل اسد وزهرة وتيم وعدي وهاشم او عبد مناف مخزوم وعبد المدان قبائل كثيرة واسد كل هذه قبائل قريش او بطون قريش او - [00:28:10](#)

افخاذ قريش سميها ما شئت. المهم ان عبد المطلب او ان عبد مناف ومخزوم هما من كان يحكم قريشا مخزوم وعبد مناف. وكان هذا الدور على عبد مناف هم الذين يحكمون - [00:28:40](#)

وكان الذي يحكم عبد المطلب. هو رئيس قريش. ارسل اليه. جاءه عبدالمطلب نعم قال ابرهت لعبد المطلب انظر انا لا اريد ان اقاتلكم ولا ان اهريق ماؤكم؟ قال اذا ماذا تريد؟ جئت بهذا الجيش وقد سمعوا به طبعا هم. من اليمن لان الرسل تذهب تخبر - [00:29:00](#)

ماذا تريد اذا؟ قال اريد هدم الكعبة بس اريد هدم الكعبة. ان تركتموني هدمتها وانصرفت. ان منعتموني قاتلتكم ثم هدمتها. فاتركوني اهدمها بدون قتال. فماذا ترى قال عبد المطلب ولكن من معك من الناس اخذوا ابلا لي منتين من الابل ملكي - [00:29:30](#)

اخذها اتباعك. فغضب ابرهة. قال جئت تكلمني على الابل ولا تكلمني عن البيت البيت غير مهم عندك اني اهدمه لا تقول ارجع نتوب وين الاعرابي اللي سواها الحركة هذي؟ كذا لا تكلمني عن البيت تكلمني - [00:30:00](#)

الابل وتترك البيت؟ قال انا رب الابل. وللبيت رب يحميه. وصارت مثلا انا رب الابن وللبيت رب يحميه. قال اعطوه ابله. انصرف. فاخذ ابله وانصرف اهل مكة كانوا يعلمون انه لا طاقة لهم بابرهة وجيشه خاصة انه جاء بالفيلة فماذا يصنعون؟ خرجوا من - [00:30:20](#)

مكة يعني لا يريدون قتالا وفي الوقت ذاته لا يريدون ان يروا البيت يهدم امام اعينهم ولا يحركون قال على الاقل نكون غير موجودين اقل شي يعني. فتركوا مكة. عبد المطلب - [00:30:50](#)

اراد ان يترك كما ترك قومه لن يقاتل وحده. وهو قال كلمته للبيت رب يحميه فجاء عند الكعبة ووقف عند باب الكعبة وقال هذه الابيات قال لا هم لا هم - [00:31:10](#)

يعني اللهم لا هم ان العبد يمنع رحله. انا منعت رحلي. اخذت الابل التي لي. اللهم ان العبد يمنع رحله فامنع رحالك. الكعبة هذه بيتك. لا هم ان العبد يمنع رحله - [00:31:30](#)

فامنع رحالك لا يغلبن صليبيهم ومحالهم غدوا محالك. يعني لا تغلب قوتك وانصر على الصليب وعابديه اليوم الك ان كنت تاركهم وقبلتنا فامر ما بدا لك. هذه كلمات قالها عبد المطلب - [00:31:50](#)

لا هم ان العبد يمنع رحله فامنع رحالك وهي الكعبة. لا يغلبن صليب لانهم نصارى لا يغلبن صليبيهم ومحالهم اي قوتهم غدوا نحالك. وانصر على الصليب وعابديه اليوم الك يعني لو كانوا يرون انهم ال البيت يحمون هذا البيت ويعيشون في كنف هذا البيت لا يغلبن - [00:32:20](#)

صليبيهم ومحالهم اليوم غدوا نحالك وانصر على الصليب وعابديه اليوم الك ثم وصل الى اخره قال ان كنت تاركهم وقبلتنا يعني يهدمونها فامر ما بدا لك يعني الامر اليك يا رب نحن لن نقاتل لا نستطيع. ثم خرج عبد المطلب. تجهز - [00:32:50](#)

ابرهة لهدم الكعبة وكلكم يعلم ولله الحمد والمنة ما صنع الله بهم تقدمة لمبعث محمد صلى الله عليه وسلم ولتعظيم هذا البيت العظيم فارسل الله عليهم الطير الالبابيل واهلكهم في وادي محسر - [00:33:20](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في الحج لما خرج من عرفة الى منى الى مزدلفة مر بوادي محسر فاسرع فقالوا له ما لك؟ قال هذا مكان عذب فيه اقوام. ومر به سريعا صلوات ربي وسلامه عليه - [00:33:40](#)

فارسل الله عليهم الطير الالبابيل ودمر ابرهته وما كان معه عرف اهل مكة قدر البيت. وعرفوا ان النصر جاء من السماء. وان الناصر هو الله. وكيف ان الله تبارك وتعالى خذل ابرهة وما جاء به من الجيش والفيلة وارسل عليهم امورا لا يعلمونها وهي طير - [00:34:00](#)

ابابيل ارسلها الله تبارك وتعالى من السماء فدمرت ذلك الجيش انتهى امر ابرهة نرجع الى زمزم بعد ان حفر عبدالمطلب زمزم وهدأت الامور ورجع ابرهة طيب؟ كان عبد الله كان عبد المطلب عفوا عبد المطلب كان له اولاد اثنان او ثلاثة وخاف - [00:34:30](#)

فان اهل مكة يأخذون منه زمزم البئر التي حفرها. فدعا الله تبارك وتعالى قال الله قال اللهم ارزقني عشرة من الولد حتى يريدون ان يدافعوا عنه. قال اللهم اني اسألك عشرة من الولد فان فعلت - [00:35:10](#)

لاذبحن واحدا منهم تقربا لك. جهل لكن هذا الذي وقع. قال لاذبحن واحدا منهم تقربا لك فاعطاه الله عشرة من الولد. والحادثة هذه والظاهر والعلم عند الله تبارك قبل مجيء ابرهة بفترة قليلة - [00:35:30](#)

رزقه الله عشرة من الولد. الان عبد المطلب يريد بعد ان كبر اولاده يريد الان ان ينفذ نذره. فجمع اولاده وقال لاذبحن واحدا منكم. لاني نذر فجاءوا اهل مكة وكلموه كيف اولادك؟ قال نذر ايش اسوي - [00:35:50](#)

حلا نذرت وهم مثل اهل مكة يندرون مثل هذه النذور قال اعطوني حلا انا نذرت اذبح واحد منهم اذبح واحدا منهم فعمل قرعة بين اولاده فوقعت القرى على ولده عبد الله اللي هو ابو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:20](#)

وقعت القرآن على عبد الله فقصد قتله مسكه اهل مكة قال ماذا تفعل؟ قال اذبحه نذر قالوا غير ذلك قال ما في غير ذلك. فقالوا ما رأيك ان تذهب الى الساحرة؟ عندهم ساحرة. يلجأون اليها اذا اختلفوا - [00:36:40](#)

هل تذهب الى الساحرة؟ قال نذهب الى الساحرة العرفة فذهبوا اليها فقالوا لها يا ايتها الكاهنة او الساحرة او كلها واحد نعم قال لها كذا كذا وطمع ماذا افعل؟ قال ما لك الا ان - [00:37:00](#)

بالازلام وان يوضع بعلبة ويوضع فيها سهمان او ورقتان او سعفتان وهو يوضع فيها قطعتان قطعة افعل قطعة لا تفعل يحركها انت وحظك اسحب فقال ماذا فعل؟ قالت طع عشرة من الابل مقابل ابنك - [00:37:20](#)

اذا خرجت افعل تذبج ولدك. واذا خرجت لا تفعل تذبج عشرة من الابل. قال ما في مانع حركت هذه تسحب سحب افعل اذبح ولدي قالت لا اصبر حط عشرة ثانية - [00:37:50](#)

عشرة ثانية افعل. ثالثا افعل. رابعة افعل. خامسة افعل. عاشرا. الى العاشرة لا تفعل اذا عشر مرات معاناتها كم من الابل صار؟ مئة من الابل هي لماذا وضعت عشرة من الابل؟ لان الدين - [00:38:10](#)

في ذلك الوقت اي انسان يقتل ديته عشر من الابل. فقال تحط عشرة من الهدية مقابله لكن وقعت عليه حط عشرين وقعت عليه ثلاثين اربعين خمسين ستين الى ان بلغت مئة وقعت على الابل فقام عبد المطلب - [00:38:30](#)

تري مئة من الابل كل من اراد من اهل مكة من غير اهل مكة حتى الطيور طيور السماء حتى الوحوش تأتي وتأكل من هذه متروكة مسيلة من شاء يأكل من هذه الابل؟ ومنذ ذلك اليوم الى يومنا هذا صارت دية الانسان - [00:38:50](#)

الان مئة من الابل. الان دية الانسان مئة الابل. الحين بعمر الان لو واحد اذبحه يدفع مئة من الابل الان. دية هذي هديته متين شوي اكثر يمكن نعطيته اكثر طيب فهذي الان صارت الدية مئة من الابل مئة من الابل - [00:39:10](#)

اذا لم يذبج عبد الله والد النبي صلى الله عليه واله وسلم. عاش عبد الله تزوج بامرأة يقال لها امنة بنت وهب من بني زهرة ولذلك يقال عن سعد ابن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف يعني من احوال النبي - [00:39:30](#)

مع ان سعد ابن ابي وقاص ليس اخا لامنة بنت وهب لكن من بني زهرة. كذلك عبدالرحمن بن عوف من بني زهرة. فيقال لعبدالرحمن بن عوف خال النبي ويقال لسان بنغاث يعني من احواله من العائلة التي تزوج منها ابو النبي صلى الله عليه واله وسلم قال احواله احواله وليس بالضرورة هو خاله - [00:39:50](#)

على كل حال تزوج عبدالله بامنة بنت وهب الزهرية. وانجبت له ومحمدا صلى الله عليه وسلم انجبت له سيدة البشرية صلوات ربي وسلامه عليه. كم بقى الاذان انجبت له السيدة البشرية صلوات ربي وسلامه عليه. ولد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:10](#)

في عام الفيل في العام الذي جاء فيه ابرهة ليهدم الكعبة ولد محمد صلى الله عليه واله وسلم اذا يوم الاثنين قال يوم الاثنين يوم ولدت فيه. صلى الله عليه وسلم. لكن اي اثنين غير معلوم - [00:40:40](#)

قيل الثاني عشر من ربيع الاول وقيل الثامن عشر من ربيع الاول وقيل في شعبان وقيل في رمضان لا يعرف تحديد متى ولد النبي صلى الله عليه وسلم الا شيعه واحد انه يوم اثنين من عام الفيل. لكن في اي شهر في اي يوم لا يعلم. لا - [00:41:00](#)
متى ولد صلوات ربي وسلامه عليه؟ ولذلك الان الذين يحتفلون اليوم بمولد النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء يعني قطعاً غير متيقين ان هذا اليوم هو الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان هذا الفعل ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:41:20](#)

لامور خمسة. اولاً لا يعرف متى ولد على التحقيق. كما ذكر الحافظ ابن كثير وغيره من اهل العلم. لا يعلم متى ولد النبي خاصة في السابق ما في شهادات ميلاد ولا اصلاً النبي غير مهتم به في ذلك الوقت متى اهتم الناس بمحمد صلى الله عليه وسلم ما بعث صلى الله عليه وسلم هناك - [00:41:40](#)

اهتمت به لكن قبل مبعثه حاله حال غيره صلى الله عليه وسلم. فيقول اهل العلم اولاً لا يعلم على التحقيق. متى ولد النبي صلى الله عليه وسلم هذه النقطة الاولى. النقطة الثانية لا يعلم ابدا ان النبي صلى الله عليه وسلم طوال حياته ان عاش ثلاثة وستين -

[00:42:00](#)

سنة انه في يوم من الايام قال هذا يوم ميلادي نريد جلسة نريد آآ درساً نريد يوم ميلادي ابدا لم يفعل هذا النبي ابدا صلوات ربي وسلامه عليه وهو احرص الناس على ميلاده. كذلك الصحابة التابعون اتباع - [00:42:20](#)
الائمة الاربعة ابو حنيفة مالك الشافعي احمد سفيان الثوري الزهري الازاعي وغيرهم من ائمة الاسلام ولا احد من هؤلاء قال يستحب الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم هل ائمتنا؟ ولا واحد منهم قال هذا الكلام ابدا. ثم - [00:42:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه ما من خير يرضي الله ويدخلنا الجنة الا واخبرنا به وامرنا به. لم يخبرنا بهذا فليس من الخير اذا. والنقطة الخامسة وهي اعظم هذه النقاط واهمها - [00:43:00](#)

هل تعلمون اننا عندما نحتفل بمولد النبي في الثاني عشر من ربيع الاول اننا في حقيقة الامر نحتفل بموته؟ وكان نفرح لانه مات لانه على اليقين بالاجماع ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي في الثاني عشر من ربيع الاول - [00:43:20](#)

اجمع بلا خلاف بين اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين في الثاني عشر من ربيع الاول فنحن عندما نأتي في الثاني عشر من ربيع الاول ونحتفل كاننا والعياذ بالله نحتفل بموته لان هذا هو اليقين انه مات في هذا اليوم - [00:43:40](#)
فلو جاءنا انسان من خارج بلاد الاسلام ليس مسلماً وقال ما هذا اليوم الذي تحتفلون به؟ نقول نحن نحب النبي تحتفلون بماذا نحتفل بمولده قال لا هذا يوم وفاته. هو توفي في الثاني عشر من ربيع الاول. نقول لا حتى ولا نقول لا ما في شيء ثابت انه ولد في هذا اليوم لكن في يقين انه توفي في هذا اليوم - [00:44:00](#)

انتم تحتفلون بموته لا بولادته انتم لا تحبون. صلى الله عليه وسلم. فينبغي التنبه لهذا الامر. اما مولده وما كان بعد مولده فنؤجله الى الاحد القادم ليلة الاثنين القادمة ان شاء الله تعالى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:44:20](#)

[00:44:40](#) -